

## برامج معاني الحج ح 7 - لفضيلة الشيخ سعد الشثري

سعد الشثري

روي في صحيح مسلم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم القصواد بعدهما صلى بذى الحلبة في المسجد حتى استوت به دابته على البيداء - [00:00:00](#)

فأهل بالتوحيد. لبيك لشريك لك لبيك. ان الحمد حمده والنعمة لك والملك لا شريك لك. معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشافعى ناصر الشافعى. يبين لنا معاني الحج معاني الحج. حول الحكم السامية - [00:00:16](#)

الاحكام الفقهية في الحج لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين معالي الحج معاني الحج. اخراج ماجد ابن راشد اشد الدباس الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين - [00:00:46](#)

اما بعد فأرجح بكم في لقاء جديد يقول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج يتعلم الانسان من الحج ان يحفظ جوارحه من معاصي الله - [00:01:25](#)

ومما نهى الله عز وجل عنه فيعود نفسه على حفظ جوارحه من معصية الله كما انك مأمور بحفظ جوارحك من انواع المعاصي في الحج فهكذا في بقية حياتك فهذه جارحة العين يجب عليك ان تحفظها من معاصي الله - [00:01:46](#)

فمن ثم لا تنظر بها اي نوع من انواع المحرمات فلا تنظر الى عورات الاخرين ولا تنظر الى صور النساء ولا في وجوههن احفظ بصرك تقريبا لله عز وجل وامثلها لقوله سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - [00:02:11](#)

وقوله وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن يقول النبي صلى الله عليه وسلم النظرة سهم من سهام ابليس من صرف نظره عن ما لا يحل له ابدل الله حلاوة يجدها في قلبه الى قيام الساعة - [00:02:37](#)

عندما يشتكي الناس انهم لا يجدون الحلاوة في اداء صلواتهم ولا في صلاة الليل ولا في مناجاة الله عز وجل فنقول ان منشأ ذلك انك قد ادمت قلبك بالنظر الحرام. والله جل وعلا يعلم جميع احوالك ولا يخفى عليه شيء من شأنك - [00:02:59](#)

فانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور. هكذا ايضا جارحة اللسان فان المحرم يجب عليه ان يتهدى لسانه وان يصونه من انواع المحرمات فان الله تعالى قال فلا رفت والرفث اوله - [00:03:24](#)

حديث الانسان عن امور النساء وعن امورهن فكل ذكر محسنهن او التشبيب بهن او الغزل بهن كله ممنوع ان يقوله او ان يتكلم به المحرم في اثناء حجه واحرامه وذلك لأن الله عز وجل قد امرك يا ايها الحاج - [00:03:49](#)

ان تحفظ لسانك من الرفت وهكذا المؤمن في كل حياته يجب عليه ان يحفظ لسانه من كل انواع المعاصي فلا نقول على الله بلا علم بان نقول هذا جائز وهذا حرام بدون علم وبدون دليل - [00:04:17](#)

ولا نكذب على رسول الله ولا نستهزء بعباد الله ولا نلقبهم بالألقاب التي لا يرثونها ولا نغتابهم بذكر معایبهم عندما يجلس الناس يتفكرون بذكر معایب الآخرين فانهم يقدمون على باب محروم من المحرمات - [00:04:39](#)

قال تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه والغيبة قد فسرها النبي صلى الله عليه وسلم بانها ذكر اخاك بما يكره بالصفات التي يتتصف بها - [00:05:02](#)

فعندما تذكر عن انسان بانه يفعل فعلا من المعاصي تكون قد اغتبته ولو كان يفعل ذلك حقيقة عندما تذكر الرؤساء عندما تذكر الامراء عندما تذكر كبار الموظفين بمعصية هي فيهم - [00:05:21](#)

فهذا من انواع الغيبة عندما تذكر التجار او تذكر المدرسين او تذكر الزملا بشيء من المعایب التي توجد فيهم تكون قد دخلت في باب

الغيبة التي هي عدم حفظ للسان من معاصي الله - 00:05:44

هكذا يجتنب المسلم سب الاخرين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق كذلك يحفظ المؤمن سمعه من السماع المحرم وكما ان المحرم في اثناء احرامه يجتنب سماع الاصوات المحرمة هكذا المسلم في كل حياته - 00:06:07

يجتنب السماع المحرم. فلا يجتمع فلا يستمع المسلم. المعاذف ولا يستمع الى حديث النمام ولا يستمع لاولئك الذين يكذبون على الله عز وجل. وهكذا لا استمع يا ايها المؤمن لاحاديث الغيبة بل رد عن عرض اخيك - 00:06:35

امثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن عرض اخيه رد الله عن وجهه النار يوم قيامه كذلك الحاج والمحرم يجتنب كل معصية تتعلق بيده فلا يأخذ بيده شيئا من المحرمات - 00:07:06

هكذا ايضا بالنسبة للمسلم في كل حياته يجتنب مد يده الى ما لا يحل له وهكذا في حال الاحرام يجتنب الحاج والمحرم ان يخطي ان يمشي باقدامه الى امور محرمة - 00:07:32

فيتعود من ذلك امساك قدميه عن الذهاب الى مواطن المحرمات فان الحج مدرسة يدرس منها الانسان ما يكون سببا من اسباب اصلاح حياته كلها وذلك ان الانسان عندما يقدم على هذه المواطن يحرض العبد المؤمن ان يكون كسبه فيها كسبا مباحا - 00:07:52 حلالا لتكون نفقته مما ترظي رب العزة والجلال. ليقبل منه الحج وهكذا يتبعو المسلم ان يكون كسبه كله من حلال ليكون مأكله من الطيبات وان تكون نفقته كلها من حلال لان المال الحرام يوبق على صاحبه - 00:08:25

يبعد بركة ما له وتصرفاته كذلك في الحج يحرض المسلم على حفظ جوارحه من ايذاء الاخرين. لا يضرهم لا يرفع الصوت عليهم لا يقوموا بايذائهم باي نوع من انواع الاذى. لا يدفع حتى ولو كان هناك زحام - 00:08:54

فيحرض الانسان على عدم ايذاء الاخرين. حتى في مواطن الزحام في طواف او في طريق او في غيره يقول الله جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:09:22

ومن ثم يتبعو المسلم الا يؤذى الاخرين في كل حياته وفي المقابل يتبعو الانسان من الحج ان يستعمل جوارحه كلها بالطاعات بل ان يشغل جميع جوارحه بطاعة الله عز وجل ذكرا وتلبية وحديثا طيبا وسماعا الكلام - 00:09:44

طيب والمواعظ الحسنة ليتبعو الانسان بعد الحج على استعمال جوارحه في طاعة الله عز وجل ايها المسلم انما اعطاك الله عز وجل هذه الجوارح لتطييع الله عز وجل بها. لا لتعصيه بها - 00:10:13

فاستعمل جوارحك في طاعة الله عز وجل لتكون مفلحا فائزا من ادى الله من ادى وشكر الله على هذه النعم ان من الجوارح جارحة الفرج فعليك ان تحفظها من معصية الله عز وجل ولا تقربوا الزنا - 00:10:35

انه كان فاحشة وساء سببلا. بارك الله لي ولكم في كل امورنا. واسأله جل وعلا ان يعيننا على حفظ جوارحنا هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:10:59

معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشقبي. بين لنا معالي الحج معاني الحج حول الحكم السامية والاحكام الفقهية في الحج مماثي للله لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين. معالي الحج. اخرجها لكم ما - 00:11:19 جد ابا راشد للدبابس - 00:11:59